

## أكد على أهمية الحوار .. عبد الصمد القرشي:

# المهلكة جندت نفسها لخدمة قضايا الإسلام ودعوة الملك للمؤتمر تجسد اهتمامه بالإنسانية

حوار: ماجد المفضل - مكة المكرمة

أكد محمد القرشي المدير التنفيذي لشركة عبد الصمد القرشي بيت العود والعنبر والعمارة والصناعة بمكة المكرمة بان دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود للحوار بين الأديان تتبع من اهتمامه حفظه الله بشؤون العالم والإنسانية حيث لقيت دعوته للحوار ترحيباً عالمياً واسعاً إذ رحبت جميع الهيئات والمنظمات العالمية والمراكز الثقافية الإسلامية المنتشرة في العالم بالمؤتمر الإسلامي العالمي للحوار، الذي ستعقدته رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة خلال الفترة ٢٠٠٣/٦/٢٤ هـ أكدوا فيها أهمية انطلاق الحوار الإسلامي وفق أسس مدروسة يتضح من خلالها مفهوم الحوار وأهدافه وضوابطه وسأله عطا على انعقاده في مهبط الوحي والرسالة ومركز الأرض مكة المكرمة البلد الحرام الذي به الكعبة المشرفة جاء ذلك في حوارها لكناظ:

**\* كيف ترون دور المملكة العربية السعودية لخدمة الإسلام وقضايا المسلمين في شتى المجالات؟**

لا يخفى على أحد الدور الذي تقدمه المملكة لخدمة قضايا الإسلام والمسلمين انطلاقاً من سياستها الحبيبة تجاه المسلمين على حيث عملت المملكة منذ تأسيسها على تقديم الخدمات لضيوف الرحمن الذين يأتون إلى المملكة في كل عام وحرصت أيضاً على تقديم العون والمساعدة للمسلمين في العالم وما دعوة خادم الحرمين الشريفين لحوار الأديان إلا دليل على الاهتمام الكبير الذي توليه حكومتنا الرشيدة تجاه القضايا المعاصرة والحديث بطول عن دور المملكة المحوري والهام في القضايا الإسلامية كونها تحضن الحرمين الشريفين.

**\* كيف تقيمون الدور الذي تبذله المملكة من توسعة الحرمين الشريفين والمشاريع الجاري تنفيذها في المنطقة المركزية والمشاعر المقدسة؟**

لا شك أن المشاريع الجاري تنفيذها بالمنطقة المركزية والمشاعر المقدسة مشاريع عملاقة سوف تساهم بشكل كبير في توفير سبل الراحة لضيوف الرحمن ومن أهم المشاريع الجاري تنفيذها مشروع توسعة المساحات الشمالية ومشروع توسعة المسعى بالمسجد الحرام ومشروع جسر الجمرات بالمشاعر المقدسة وجميع هذه المشاريع يتم تنفيذها وفق خطط مدروسة وبمشاركة وأشرف من القيادة الرشيدة التي تحرص على تنفيذها بما يتواءم مع حاجة زوار البيت العتيق حيث يتم تنفيذها بمواصفات فنيته وجاءت هذه المشاريع الأخيرة استمراراً لما تم تنفيذه من مشاريع خلال السنوات الماضية.

**\* نود منكم توضيح ما وصلت إليه شركتكم من الإنجازات على المستويين المحلي والعالمي؟**

الشركة لها رؤية واضحة ونحن كشريك اليوم وصل عدد فروعنا في أنحاء العالم (١٥١) فرعاً ومن هذا المنطلق بدأت الشركة من فرع واحد اسمه والدي في الصفا في عام ١٩٢٢م ونحن نحفل اليوم باليوبيل الماسي للشركة بعد عمل متواصل امتد لـ (٧٥) عاماً بينما نحن كاسرة في صناعة العطور تمتد جذورنا لأكثر من ١٥٠ عاماً إذ أن هذا يؤكد بان شركة عبد الصمد بيت من بيوت العطور القديمة وليست حديثة عهد بهذا المجال ، مشيراً إلى أن شركة عبد الصمد القرشي اليوم الشركة الرئيسية التي تضم تحتها عدة شركات حيث أننا نتعامل مع العطور كصناعة سعودية وتطلب ذلك بذل المزيد من الجهد والعمل متواصل وتعرضنا لمتابعتي حتى نواصل هذه التجارة والمنتج السعودي إلى المصاف العالمية.

ولكي نحقق ذلك ونخرج للعالم بفرونا بدل اقتصار عملنا داخل بلدنا المملكة العربية السعودية احتجتنا إلى أن ننشئ مصانع تعمل لإنتاج منتجاتنا ومبيعاتنا وانطلاقاً من هذا المنطلق وقمنا بتأسيس الشركات المصنعة للمنتج بلدنا الانطلاق خارج الحدود وكان توجهنا صوب الخليج العربي لأن الخليج أقرب الناس للمملكة من خلال التقارب من حيث ثقافة العطور حتى تمكنا من أن نغلي الخليج ولكن الشركة كان هدفها الوصول للعالمية والخروج لأدواق غير أدواق الخليجيين فكان الاختبار الفعلي لشركتنا في لبنان لأنه يتوفر في لبنان خليط من الأدواق والثقافات حيث أن العطور تختلف ثقافتها من بلد لآخر حسب



واليابان.

**\* الغش والتقليد آفة العصر فإلى أي مدى تسببت هذه الظاهرة في إيقاع الضرر بشركتكم وكم الخسائر التي تعرضتم لها جراء التقليد؟**

خسائرنا كبيرة من الغش والتقليد ولدينا هموم وشجون كثيرة والحقيقة أننا نكتسب خسائر كبيرة جراء التقليد والغش وقد قمنا مؤخراً بتخصيص فريق عمل يضم نخبة من أكبر المتخصصين والمستشارين لرصد تلك المخالفات واتخاذ الإجراءات النظامية والقانونية من أجل حماية منتجاتنا ومحاربة التقليد والغش من أجل حماية اسمنا وعلامتنا ومن أجل حماية المستهلك والحقيقة أن الآلية المراقبة من قبل جهات الاختصاص لمراقبة الغش والتقليد تحتاج إلى كثير من الجهود في ظل هذا الكم الهائل من السلع والمنتجات وحسباً لا نظير له وكل ذلك نوظفه في إرضاء المستهلك.

**\* كيف تتماشى شركتكم مع أدواق وطلبات المستهلكين، وهل وصلتكم إلى ما تلمحون إليه من تطور ورقي، وما هي الآلية التي تعتمدون عليها في اختيار المنتج؟**

مع أكثر من ٨٠٠٠ عطر مبتكر (١٠٠٠) منتج مبتكر بحق لشركة عبد الصمد القرشي أن تتباهى بانها تمتلك إرثاً عطرياً وحسباً لا نظير له وكل ذلك نوظفه في إرضاء المستهلك. بلا شك لدينا دراسات وأبحاث تعتمد على فهم أدواق المستهلكين لنخرج لهم دائماً بالجديد والمتطور لأن إرضاء المستهلكين هي غاية يصعب الوصول إليها إلا أننا في عبد الصمد القرشي نعمل ليلاً ونهاراً من أجل كسب ونبيل ثقة وإعجاب جميع الأدواق ، أما طموحاتنا فهي كبيرة وخطتنا نحو التطور والرقي تسير وبحمد الله بخطاً ثابتة، أما عن الآلية التي نعتمد عليها في اختيار المنتج فإن قناعتنا بان العطر يميز شخصية مستخدمه وبالتالي فإننا نستوحي هذا التميز من أجل ابتكار عطور متميز من يستخدمها وتجعله منتشياً مستمتعاً بعطره.

**\* افتتحتكم مؤخراً فرعاً للشركة ببريطانيا، كم بلغت التكلفة الإجمالية، وهل هناك خطة عمل لافتتاح فروع في بلدان أوروبية أخرى؟**

تلك عائلة عبد الصمد القرشي على تاريخ طويل يمتد لأكثر من قرن ونصف من الزمان حيث عملت عائلة القرشي في هذا المجال منذ أكثر من مائة وخمسين عاماً مما جعل العائلة تكسب خبرة طويلة في مجال تجارة العود والعطور والحقيقة أن تجارة شركة عبد الصمد القرشي انطلقت منذ ١٩٢٢ وتطورت لتضم بالإضافة للعود والعطور والعنبر الهدايا ومنتجات العناية بالشعر والخلطات ومنتجات تصنع كطلبات خاصة وتضم الشركة أكثر من ١٠٠٠ منتج تعرض جميعها في الفروع الـ ١٥١ المنتشرة بانحاء العالم ، وجميع المنتجات تصنعها مصانع الشركة التي يبلغ عددها (١٢) مصنعاً لتصنيع المنتجات الخاصة بشركة عبد الصمد القرشي وليس التصنيع فحسب بل التصميم والتعبئة وكل المحتويات مصنعة (١٠٠٪) سعودية المنشأ والتكوين والتصنيع وهذا ما نفتخر به ونحن لا نخشى المنافسة العالمية لأننا ننافس على صناعة وذوق عربي وشرقي لا يمكن

للشركات العالمية أن تصل إليه، من واقع خبرتنا وتاريخنا في الصناعة التي نتوارثها فنحن نأخبر بما تصنع وأقدر على فهم الذوق العربي الشرقي، وبالتالي فإن لدينا القدرة بفضل الله على تسويق ونشره في ربوع العالم لنشر ثقافة العطر العربي المشرق للمسلمين الأوائل الذين تسيدوا شتى مجالات الحياة وعلومها.

**\* كيف تتماشى شركتكم مع أدواق وطلبات المستهلكين، وهل وصلتكم إلى ما تلمحون إليه من تطور ورقي، وما هي الآلية التي تعتمدون عليها في اختيار المنتج؟**

مع أكثر من ٨٠٠٠ عطر مبتكر (١٠٠٠) منتج مبتكر بحق لشركة عبد الصمد القرشي أن تتباهى بانها تمتلك إرثاً عطرياً وحسباً لا نظير له وكل ذلك نوظفه في إرضاء المستهلك. بلا شك لدينا دراسات وأبحاث تعتمد على فهم أدواق المستهلكين لنخرج لهم دائماً بالجديد والمتطور لأن إرضاء المستهلكين هي غاية يصعب الوصول إليها إلا أننا في عبد الصمد القرشي نعمل ليلاً ونهاراً من أجل كسب ونبيل ثقة وإعجاب جميع الأدواق ، أما طموحاتنا فهي كبيرة وخطتنا نحو التطور والرقي تسير وبحمد الله بخطاً ثابتة، أما عن الآلية التي نعتمد عليها في اختيار المنتج فإن قناعتنا بان العطر يميز شخصية مستخدمه وبالتالي فإننا نستوحي هذا التميز من أجل ابتكار عطور متميز من يستخدمها وتجعله منتشياً مستمتعاً بعطره.

**\* افتتحتكم مؤخراً فرعاً للشركة ببريطانيا، كم بلغت التكلفة الإجمالية، وهل هناك خطة عمل لافتتاح فروع في بلدان أوروبية أخرى؟**

تلك عائلة عبد الصمد القرشي على تاريخ طويل يمتد لأكثر من قرن ونصف من الزمان حيث عملت عائلة القرشي في هذا المجال منذ أكثر من مائة وخمسين عاماً مما جعل العائلة تكسب خبرة طويلة في مجال تجارة العود والعطور والحقيقة أن تجارة شركة عبد الصمد القرشي انطلقت منذ ١٩٢٢ وتطورت لتضم بالإضافة للعود والعطور والعنبر الهدايا ومنتجات العناية بالشعر والخلطات ومنتجات تصنع كطلبات خاصة وتضم الشركة أكثر من ١٠٠٠ منتج تعرض جميعها في الفروع الـ ١٥١ المنتشرة بانحاء العالم ، وجميع المنتجات تصنعها مصانع الشركة التي يبلغ عددها (١٢) مصنعاً لتصنيع المنتجات الخاصة بشركة عبد الصمد القرشي وليس التصنيع فحسب بل التصميم والتعبئة وكل المحتويات مصنعة (١٠٠٪) سعودية المنشأ والتكوين والتصنيع وهذا ما نفتخر به ونحن لا نخشى المنافسة العالمية لأننا ننافس على صناعة وذوق عربي وشرقي لا يمكن

**\* ما أن سعادتكم عضو الغرفة التجارية بمكة المكرمة كيف تقيمون أداء الغرفة؟ وما هي الإنجازات التي تحققت في الفترة الماضية؟**

استطيع أن أقول بكل ثقة وأمانة بان الغرفة وتفاعله مع المجتمع الاقتصادي كان أداءً جيداً استطاعت من خلاله، تقوم بالكثير من الأدوار التي تهدف إلى خدمة منتسبيها والمجتمع المحيط بها في بلد الله الحرام وعلى مستوى المملكة، ولا شك أن ما تحقق للغرفة وما تدهف إليه لم يصل على الدرجة التي يمكن أن نقول بانها حققت طموحاتنا وأماننا تجاه المزيد من الخطوات التي تؤدي إلى تحقيق هذه التطلعات والهادفة بالطبع في المقام الأول إلى تقديم أفضل وأرقى



محمد القرشي يتحدث لمرح عكاظ - تصوير - صالح باهبري

الخدمات للمجتمع الاقتصادي والعمل على الوصول بغرفة مكة المكرمة التي تتطور بالمكان والمكانة ولكن الجهد مبذول لتحقيق كل تلك الأهداف.

وإذا أردتني هنا أن أتحدث عن بعض الإنجازات التي تحققت للغرفة خلال الفترة الماضية فهي إنجازات كثيرة لعل من أهمها وأولها هي إعادة هيكلة الغرفة عن طريق شركة دولية متخصصة في هذا المجال حيث أدت هذه الهيكلة التي بدأت منذ مطلع عامنا الهجري الحالي إلى تحسين الأداء والتعامل مع الأدوار التي تقوم بها الغرفة من حيث التعامل مع كافة المستجدات والأحداث بصورة عصرية ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب ولا زالت العملية مستمرة وسيلمس الكثير آثارها في الأيام القادمة.

هناك أيضاً مشروع مبنى الغرفة الجديد حيث اكتملت تصاميمه الهندسية النهائية ومنتظر استلام تصريح البناء من قبل إمامة العاصمة المقدسة التي تأمل أن تسارع إلى إنهاء الإشكالية القائمة حول هذا التصريح ، وهو مبنى سيكون بلا شك واحد من المعالم الحضارية في العاصمة المقدسة ، كما تم إعادة هيكلة الغرفة إدارياً ومالياً عن طريق شركة رائدة ومخصصة بدعم من سعادة

الشيخ عادل كعكي رئيس مجلس الإدارة ودعمي شخصياً وسعادة أخي الشيخ عبد الخالق بن داود عضو مجلس الإدارة.

أيضاً كان لموافقة صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية مشكوراً على افتتاح مكتب بمقر الغرفة خاص بالتصديق واحداً من الأهداف الجيدة التي ستوفر الكثير من العناء على رجال الأعمال وأبناء مكة المكرمة ليس في مكة المكرمة فقط بل في المناطق المحيطة بها وحتى منطقة الجوم.

كما أن افتتاح فرع وزارة التجارة والصناعة في القسم النسوي وهو أيضاً من الإنجازات التي تحسب للغرفة

١- تم افتتاح مركز السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها لخدمة سيدات الأعمال بمكة المكرمة.

٢- تم افتتاح مركز دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة والتي تشرف برئاسة مجلس إدارته وله برامج وأنشطة ليس لها حصر لخدمة هذا القطاع الحيوي الذي يمثل أكثر من (٩٠٪) من منشآت بلدنا الغالي.

٣- المساهمة في فتح مكاتب الفصل في منازعات الأوراق التجارية بفرع وزارة التجارة بمكة المكرمة لحل مشاكل القطاع الخاص.

إضافة إلى أن الأدوار الفاعلة التي قامت بها الغرفة فيما يخص إقامة الندوات والحوارات وورش العمل وكل ما يهم الشأن الاقتصادي حتى المشاركة الاجتماعية للغرفة أفر

ملمسو ينشي عليه الكثير.

كما ذكرت آنفاً فإننا نتطلع بكل ثقة إلى أن تصبح هذه الغرفة العريقة في مقدمة الغرف السعودية على كافة الأصعدة مما يجعلها تؤدي دورها المنوط بها في هذا التطور الاقتصادي الهائل الذي تشهده بلادنا تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين.

**\* يقال أنك تنوي الترشح لانتخابات الغرفة القادمة هل هذا صحيح؟ وما هي حظوظكم في المنافسة؟ وما أبرز الأعمال التي ستطبقها في حال ترشحتم والتي بدورها ستخدم الاقتصاد ورجال الأعمال في مكة المكرمة؟**

نعم لقد أعلنت قبل ذلك بانني سأرشح نفسي لانتخابات الغرفة القادمة ضمن مجموعة مميزة من إخواني أبناء هذه المدينة المقدسة وفق برنامج عملي وعملي محدد يرسم ويحقق إن شاء الله مستقبل أكثر إشراقاً لهذه الغرفة وهو ما سينعكس إن شاء الله على مجتمع المال والاقتصاد في بلد الله الأمين مؤهل التجارة ومنبعها الأصيل.

ولا زال لدينا إن شاء الله الكثير من الآمال والطموحات التي سنسعى إن شاء الله جادين إلى تحقيقها بكل قوة وثبات وإخلاص بعيداً عن أي شعارات براقعة ووعد غير قابلة للتحقيق .

أما حضورنا في المنافسة فنحن إن شاء الله واثقون بعد الله بإنجاح البرنامج الذي وضعناه لأنه أصلاً برنامج نابع من تطلعات وآمال إخواني الاعزاء رجال المال والأعمال في مكة المكرمة زادها الله تباركاً وتعظيماً.